وقص على الملك قصته وانه لما ضاق عليه الحال ولم يعلم حيلة
الى المعيشة عمد هذا الامر قال فهم الملك ان يقتله فقال له
فرعون ايها الملك افدي نفسي بالمال الذي جمعته قال فحمل الى
الملك سنجاب مالا كثيرا فمال اليه الملك لاجل المال ولم يقتله
واوقفه على عمله وامره ان يجمع له المال قال فعند ذلك جعل فرعون
على جنازة الوزير كل واحد الف درهم وجنازة الاوسط كل
واحد منهم خمسماية وجنازة دونهم من ماية درهم الى خمسين
درهم الى الثلاثين الى العشرين الى العشرة الى الخمسة
قال فضجوا الناس ووصل الخبر الى الملك بهذا الامر الذي
احدثه فرعون فقال له الوزير يا ايها الملك نخاف ان يشيع عنك
هذا الخبر بين الملوك فيقبح ذكرك بينهم فادعى بفرعون
فحضر بين يديه فاصرفه عن هذا الامر كله واخذ منه ما كان
جمعه من المال **حديث فرعون في الحرس** قال ثم ان فرعون
لعنه الله تعالى قال للملك سنجاب بعد ان اصرفنا تاجري كان
حرس ابيك فاجعلني موضعه على الحرس قال فجعله على الحرس
وامر الملك سنجاب ان يشدد في الحرس لان الملك كان كثير
الاعدا قال فلما تولى فرعون على الحرس قال له الملك سنجاب
كل من تلقاه بالليل اقتله من غير مشورة ثم خلع عليه قفطانا
وجعل معه عدة من الاعوان ثم خرج فرعون واتخذ لنفسه
في

في مصر وكان يوجه اعوانه بالليل في ازقة مصر يمينا وشمالا ويجيبوا سوق
في الليل وكل من اتوا به الى فرعون قتله من غير مشورة كما
امره الملك سنجاب قال فمر على هذه الحالة مدة من الزمان حتى
اتفق في بعض الليالي ان الملك راى في منامه رؤيا هايلة
وهو كان على سريره واذا بعقربة سودا لها اربعة قرون
وفي وسط قرونها شطط نار قد بلغ شعاعها جميع الارض التي بمصر
قال فجاءت تلك العقربة وصعدت على سرير الملك فقالت
يا سنجاب قد اقترب اجلك فاخترني واحدة اما ان ابلعك
واما ان اقتلك واما ان اضربك فاخترت الضرب فضربتني
ورمتني على الارض ثم استوت جالسة على سريري وقالت
يا اهل مصر كونوا عبيدا لي فقالوا له المعبرون ايها الملك ان
لهذه الرؤيا شانا عظيما فاجلنا شهرا وخرجوا من عنده ليصل
لملكنا هذا رجل لا اصل له ولا فرع ويملك الملك من سنجاب
ويكون هلاكه على يديه والله اعلم **حديث فرعون لما استوى
على سرير الملك سنجاب وهلاكه على يديه** وبقي الملك سنجاب
ما يزال مهموما مغموما من عدة ما راى الرؤيا لا ياكل ولا يشرب
ولا يهنى برقاد حتى وقع في قلب الملك ذات ليلة من بعض الليالي
في جوف الليل فخرج من منزله الى وزيره ووزرايه كان يحبه ليفرج
عنه بعض همه وغمه الذي هو به سر لا يعلم به احدا وسار طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)